CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The effect of educational activities on the acquisition of language skills among fourth-grade primary school pupils

Haifa Abdel Rahman Ibrahim
University of Mosul / College of Basic Education
Ali Khalid Wali Nasser
University of Mosul / College of Basic Education

Article Information

Article history:
Received: March 24.2024
Reviewer: April 22.2024
Accepted: May 12.2024

Key words :

Correspondence:

Abstract

The current research aims to identify (effect of educational activities on the acquisition of language skills among fourth-grade primary school pupils). To achieve such goal , researchers adopted experimental approach, with experimental and control groups, Experimental group used educational activities while control group used traditional way. The researcher intentionally selected fourth-grade pupils from Al-Naba' Al-Azim Primary School located in Al-Kadhimiya District in Baghdad Governorate for the academic year (2023 - 2024). Research sample consisted of (60) students, with (30) pupils in experimental and control group. Researchers equated both groups in the following variables (chronological age measured in months, general average in third grade, grade in reading subject in third grade, and level of academic achievement of parents). Researcher personally taught two groups and identified scientific material in (9) topics for first semester of reading for fourth-grade primary school pupils. Researcher formulated (65) behavioral goals based on the first three levels of Bloom's taxonomy (knowledge, understanding, application).. He prepared teaching plans for topics, and a language skills test (Listening, Speaking), which included (30) items and consisted of (12) questions of multiple choices for listening skill and (18) questions for speaking skill from a note card. Surface and content validity was found by passing a group of arbitrators and specialists in curricula and methodologies., Stability coefficient for listening test using the Cronbach method reached (84 %), while the reliability coefficient for speaking test with the segmentation method reached (81 %), then it was applied to both research groups. The researcher concluded :

1- Experimental group outperformed control group in post-test.

2- A statistically significant difference is found at level of (0.05) between average scores of pupils in experimental group who used educational activities and that of control group who used traditional way

ISSN: 1992 – 7452

أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

هيفاء عبد الرحمن إبراهيم علي خالد والي ناصر

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالية التعرف على (أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج التجريبي والذي يتضمن التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتدريس المجموعة التجريبية باستعمال الأنشطة التعليمية في حين تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، واختار الباحثان قصدياً تلاميذ الصف الرابع من مدرسة النبآء العظيم الابتدائية التابعة الى قضاء الكاظمية في محافظه بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ بواقع (٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذ للمجموعة الضابطة ، واجرى الباحثان تكافؤ بين مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات الاتية (العمر الزمني بالأشهر ، والمعدل العام في الصف الثالث ، ودرجة مادة القراءة في الصف الثالث ، ومستوى التحصيل الدراسي للأب والأم) ، درس الباحث بنفسة مجموعتي الدراسة وحدد المادة العلمية التي شملت (٩) موضوع من مواضيع الفصل الدراسي الاول من مادة القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وصاغ الباحث الاهداف السلوكية اعتمادا على المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) وقد بلغ عددها (٦٥) هدف سلوكي ، واعد خطط تدريسية للموضوعات ، وأعد الباحث اختبار المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث) ، الذي شمل (٣٠) فقرة وتكونت من (١٢) سؤال لمهارة الاستماع من الاختيار من متعدد و (١٨) سؤال لمهارة التحدث من بطاقة ملاحظة، وتم اجراء الصدق عليه بنوعيهِ (الظاهري والمحتوى) بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس حيث بلغ معامل الثبات لاختبار الاستماع بطريقة الفا كرونباخ (٨٤ %) اما معامل الثبات لاختبار التحدث بطريقة التجزئة بلغت (٨١٪) ثم طبقها على مجموعتي البحث ، وتوصل البحث الى :

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق الأنشطة التعليمية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج واستنتاجات قدم الباحثان عددا من التوصيات الى الجهات التنفيذية ومنها اعتماد الانشطة التعليمية في تدريس مادة القراءة في كافة المراحل لما لها من اثر في اكتساب المهارات اللغوية والتي اثبتت فاعليتها في البحث الحالي.

واقترح الباحثان اجراء دراسة في مراحل دراسية اخرى مع اختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

من خلال دراسة الواقع التربوي والاطلاع على الدراسات السابقة ومما يمتلكه الباحثان من خبرة في مجال التعليم الأكاديمية احس والتمس الباحثان أن هناك ضعف واضح في المهارات اللغوية لدى التلاميذ مما سبب في قلة القاعدة المعرفية للتلاميذ وتأثيرها في الحياة المستقبلية لهم واصبحنا نلاحظ ان التلميذ حتى تخرجه من المرحلة الابتدائية لا يتقن كيفية القراءة الصحيحة وعدم ضبط لمخارج حروفها وعدم ضبط المهارات اللغوية التي تساعده على القراءة الصحيحة ولابد ان لهذا الضعف من اسباب تحول دون الوصول الى تلميذ قارئ ومستمع ومتحدث وكاتب جيد من خلال اتقان تلك المهارات.

وتأتي ضعف مهاره الاستماع فاعتبارها المهارة الأساسية التي يبنى عليها باقي المهارات من خلال عدد من العوامل التي تؤثر سلبا عليها وجعل تلك المهارة لا تؤدي الدور المطلوب من التلميذ للوصول الى التعليم المطلوب (طعيمه ، ١٩٨٩ : ٨١)

ويأتي دور التحدث الذي هو وسيله التواصل بين البشر ونقل الافكار والاحاسيس فيما بينهم وان للتحدث الدور الكبير في تحقيق شخصية الإنسان الاجتماعية وخاصه في المراحل الأولى من عمر الفرد الى ان هناك عدم اهتمام كافي في التدريب على تلك المهارة وبالتالي تجد المتعلم في حيرة بسبب عند تعلمها تتجسد في سوء اختيار للكلمات المطلوبة

(مصطفى ، ٢٠٠٧ : ١٣٩).

ويلاحظ ان بعض التلاميذ في بداية المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبة في نطق مخارج الحروف او ابدال بعض الحروف لذلك كان لابد من تدليل بعض الصعوبات قبل البدء بتعليم القراءة والكتابة وكذلك ان هناك بعض المعلمين لا يركزون على بعض الصور التي يجب ان يتحدث فيها المتعلم عن ما يراه خلال المشاهدة لتلك الصور والافلام للتحدث عنها وشرحها مما ينتج من ذلك من تساؤلات وايضاح عن تلك المواضيع واعطاء راية في ذلك (العزاوي ، ١٩٩٠ : ٢٥٦).

واستشعاراً من الباحث في وجود مشكلة في الوصول الى الأنشطة التعليمية تسهم لحد ما في عمليه تنميه المهارات اللغوية لدى التلاميذ من مهارة الاستماع والتحدث يمكن صياغة المشكلة بالسؤال التالي ((ما أثر الانشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي))

ثانياً : أهمية البحث

تعد التربية الاساس في اصلاح ونجاح البشرية مما لها من قوه في تنقية وتزكية النفس الانسانية والالتزام وتنفيذ بما يأمر به الباري عز وجل وكذلك تستطيع التربية ان تظهر مواهب الافراد وتنمية عقولهم

وتدفعهم الى العمل الصالح وعمل الخير .في جميع مراحل حياتهم فهيه عملية لا تتوقف عند عمر محدد وتشمل جميع مراحل الفرد من الطفولة حتى نهايات العمر (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٤١).

وتعتبر اللغة من اهم الروابط التاريخية لأي شعب من الشعوب وهي التي تثبت الثقافة التي تبنى من خلالها الأمة وتحمي كيانها وهي الروابط الحقيقية بين عالم الاجساد وعالم العقول وهي الأداة التي تحمل الافكار المفاهيم وبها يتم التقريب والتشابه والانسجام وان المهارات اللغوية التي فيها الافكار والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف والاحاسيس لا تفصل مطلقا عن مضمونها الفكري والعاطفي لان اللغة هي معجزه الفكر الكبرى (مذكور ، ٢٠٠٩ : ٢٧).

ولا يخفى على احد ان اللغة العربية كان وجودها قبل وجود النص القرآني وان القران نزل مستخدما للغة العربية ليوصل مضامين معينه ودلالات وكلمات التي يستعملها الله سبحانه وتعالى في صياغه النص القرآني هي ذات الكلمات التي يستعملها العرب في كلامهم فيما بينهم وان المعجزة في النص القرآني كارث من خلال الكلمات والتركيبات مع بعضها بصوره تطابق لمحل الخطاب كما في الواقع تماما وتعطي للحديث الأهمية من بدايته الى نهايته اذ لا يكون فيه اي زياده او نقصان من خلال المبنى حتى وان تقدم الزمن فيه وتقدم العلوم عنده الانسان (الجعافرة ، ٢٠١٤ : ٤١)

كما ان للقراءة اهمية بارزه لا نها نشاط يقوم به الانسان التي من خلالها يتعرف الانسان الكثير من المعلومات والمعارف والخبرات التي تؤدي إلى تطور ونمو خبراته وتجعله ذات أفق وتفكير علمي مبني على ركائز قويه لمواصلة حياته .ومن ناحية تاريخية كانت أول مكتبة وضعها الفراعنة وكتبوا عليه (هنا غذاء النفوس وطب العقول) وكانت من اهم مصادر المعرفة ونشر العلوم المختلفة من خلالها وكان نشر العلوم الشغل الشاغل لجميع الشعوب وعلى مر العصور ولدى كل الشعوب من خلال نشر القراءة بين أوساط المجتمع حيث من خلالها يمكن نقل خبرات وتجارب العقل البشري والآداب والفنون المختلفة والانجازات والاختراعات وكل ما يدور في حياة الإنسان للاستفادة منها والأخذ من تجاربها.

(عبد الباري ، ٢٠١١ : ٥٢)

وان اكتساب المهارات اللغوية هو في غايه الاهمية الذي من خلاله تكمل الاستعداد والقدرة والاستطاعة الكافية للتلميذ. من خلال تفاعل مع زملائه من خلال استخدام اللغة بصورة صحيحة وان يتفاعل مع جيله من خلال الأنشطة التعليمية (بهار ، ٢٠٠٢ : ٢٥٦)

ولا يخفى على جميع المهتمين في المجال التربوي أهمية الاستماع في حياة الإنسان. فهو الوسيلة التي نتصل بها في مراحل حياتنا بالأخرين وعن طريقها نكتسب المفردات ونتلقى الافكار والمفاهيم كما ان الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات او يطرح من افكار امرا لابد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل

معها ولقد اثبتت ان الانسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة اميال ما يستغرق في القراءة ولقد ازدادت اهميه الاستماع في عصرنا الحالي بتطور الأجهزة والرسائل السمعية وضيق الوقت للاطلاع والقراءة ومعاناه كثير من الناس عند قيامهم بالقراءة وارتفاع سعر الكتاب ووجود الاميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون بنسبه كبيره في المجتمعات وعليه فقد ازدادت حجم الكلمة المسموعة (حسن وفلاح،ب– ت : ١).

ومن خلال مهارة الاستماع يستطيع التلميذ داخل الصف إدخال وتعلم الكثير من المهارات والصيغ والقواعد اللغوية ، وزيادة حصيلته اللغوية والفكرية التي تُساعد على بناء شخصيته وتنميتها بالخبرات والمعلومات ، حيث أن مهارة الاستماع مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتفكير، لأن الاستماع الفعال يدعم التفكير والفهم معاً (Scarcella & Oxford , 1992 : 211).

ويعد التحدث من اهم اشكال النشاط اللغوي لا فراد المجتمع والمتعلمين بصوره خاصه فمن خلاله تدخل تتحقق حاجاتهم وتلبى طلباتهم عن طريق التواصل الجيد مع الاخرين والتفاعل الذي يتم بين افراد المجتمع عن طريق التحدث ويأخذ التحدث شكلين من الاتجاهات الشكل الاول احادي الاتجاه من خلال احاديث الفرد للأخرين دون احتياجه الى الرد ويمارس هذا الشكل في مواقف متعددة مثل الخطابة والقاء الكلمات والاحاديث الإذاعية والتلفزيونية اما الشكل الثاني فيحتاج الى مرسل ومستقبل متفاعل مع الحديث متبادلاً للرأي وصولاً الى تصور مشترك أو حل لمشكلة ويمارس هذا النوع في الندوات والحلقات والمؤتمرات والمناظرات (شيرين ، ٢٠١٤ : ٣٣).

ومما سبق يتجلى أهمية البحث على الآتي :

١. أهمية التربية وما لها من دور كبير في حياة الفرد في الحاضر وفي المستقبل ليكون قادر على الاعداد الصحيح.

٢. أهمية اللغة وهي أداة الفكر وآلة العقل ووسيلة التواصل بين المجتمع الفرد.

٣. أهمية اللغة العربية اذا انها من افضل اللغات واوسعها من المعاني والالفاظ وقد تشرفت بأن تكون لغة القرآن الكريم.

٤. أهمية المهارات اللغوية وهي الخطوة الاولى لتعلم التلميذ القراءة .وتبرز من خلال الاستماع التحدث والكتابة

٥. أهمية الاستماع هو قدره الفرد على استيعاب اكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنقولة من مصدر الالقاء.

٦. أهمية التحدث هي وسيله الانسان الاولى للإفصاح بواسطه اللغة عما يدور في ذهنه من افكار واحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته

١. هدف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على (أثر الانشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي)

٢ . فرضيات البحث

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية التالية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (اختبار المهارات اللغوية).

رابعاً : حدود البحث

تتحدد البحث الحالية بالحدود التالية :

١. **الحدود المعرفية :** كتاب القراءة العربية الفصل الدراسي الأول لتلاميذ الصف الرابع الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

٢. **الحدود المكانية :** مدرسة النبآء العظيم المختلطة ومدرسة الواسطي للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة.

٣. **الحدود الزمانية :** العام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

٤. **الحدود البشرية :** تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً : الانشطة التعليمية

عرفها الهاشمي (٢٠٠٩) بانها : " تمرين فكري او تطبيق نفس حركي يمارسه الطالب من اجل الوصول الى معلومات جديدة او اتقان مهارات عقلية وحركية معينة وهادفة " (الهاشمي ، ٢٠٠٩ : ٤٩).

التعريف الاجرائي : هي ممارسات فكرية وحركية يقوم بها التلاميذ سواء داخل الصف او خارجه ويكون بتوجيه واشراف من قبل المعلم بعد ما يقوم بالأعداد له مسبقا ويكون من ضمن المواضيع الموجودة من ضمن المنهج المدرسي.

ثانياً : الاكتساب

عرفها مزروك (٢٠١٠) : "هي المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد تمكن من استرجاع المعلومات واستيعاب محتواها والاحتفاظ بها على نحو دقيق وصحيح ". (مزروك ، ٢٠١٠ : ٢٢).

التعريف الاجرائي : هي القدرة على الاجابات التي يقدمها المعلم للتلاميذ مصحوبة بنشاطات وفعاليات وبالتالي اكتساب المهارة المطلوبة.

ثالثاً : المهارات اللغوية

عرفها الخويسكي (٢٠٠٨) بأنها " اداء لغوي صوتي او غير صوتي تتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة ويقصد بالأداء الصوتي اللغة المنطوقة والاداء غير الصوتي اللغة المكتوبة (الخويسكي ، ٢٠٠٨ : ٦٣).

التعريف الاجرائي : مجموعة من القدرات اللغوية المكتسبة التي من خلالها يتمكن التلاميذ على استخدام الصحيح للغة ضمن طرق واستراتيجيات اعدت لهذا الغرض.

رابعاً : الاستماع

عرفها خليل (٢٠١٥) : " مهارة تكتسب بالتدريب والممارسة تساعد التلميذ على التفسير والفهم واقتباس معنى ما من المسموع " (خليل ، ٢٠١٥ : ٢٢).

التعريف الاجرائي : مجموعة من القدرات اللغوية المكتسبة التي من خلالها يتمكن التلاميذ على استخدام الصحيح للغة ضمن طرق واستراتيجيات اعدت لهذا الغرض.

خامساً : التحدث

عرفها مذكور (٢٠٠٧) بأنها : " القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الانسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية وغيرها ,بطريقة ابداعية مع سلامه النطق وحسن الالقاء " (مذكور ، ٢٠٠٧ : ٦٦).

التعريف الاجرائي : القدرات العقلية التي توظف الحواس عن ما يريد أن يعبر عنه الفرد من خلال تطبيقها في مختلف جوانب الحياة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

الانشطة التعليمية

تعتبر الانشطة التعليمية احد اهم عناصر المنهج التي يتم من خلالها تحقيق الاهداف التربوية ولها الاثر البالغ في العملية التعليمية ويكون دور المعلم فيها تنفيذ وتحقيق متطلباتها من خلال المنهج (الوكيل ومحمود ، ٢٠٠١ : ١٠٦).

أهمية الانشطة التعليمية

تتمثل أهمية الانشطة التعليمية باعتبارها ركيزة مهمة من المنهج بل هي لب المنهج والذي يؤثر من خلاله بشكل كبير في تشكيل الخبر عند المتعلم ,لذلك تكون الخبرة التعليمية هي الوسيلة التي تحقق الاهداف

التعليمية الى جانب الفهم والمعرفة الناتج عن محتوى المادة نفسها ومن خلال تلك الاهمية يمكن وضع اهم النقاط التي تجسد تلك الاهمية على النحو الاتي :

- العمل على تسهيل الخبرات العلمية للتلاميذ
- تساهم في تطوير المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ
- اكساب التلاميذ العادات والصفات الحسنة
- تثبيت المفهوم الصحيح وتنوير ادراك التلميذ اثناء التعلم
- اتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن امكانياته بأسلوب حديث لكي يتعلم الخبرات التربوية
- بناء مواقف جديدة تحاكي الواقع للتلميذ وتساعده على الفهم وتمية خبراته الاجتماعية
- التعاون واعطاء الآراء المتبادلة بين المعلم والمتعلم في التخطيط للنشاط الذي يعمل على تطبيقه.

(تحريشي ، ٢٠١٤ : ١٦ – ١٧)

أنواع الانشطة التعليمية :

أولاً : الانشطة الصفية

هو النشاط الذي يقوم به المعلم والمتعلم كجزء اساسي من منظومة التدريس داخل الصف

(موسى ، ٢٠١٦ : ١٢٩)

أنواع الانشطة الصفية :

هناك انواع كثيرة من الانشطة الصفية والتي يحب على المعلم مراعاتها عند التخطيط اليومي لعملية التدريس من اهم تلك الانشطة :

١. انشطة تعليمية اولية تمهيدية لاستخدام الانشطة.
٢. انشطة تعليمية تطويرية تستخدم فيها التقنية في العرض.
٣. انشطة تعليمية تنمي جانب المناقشة.
٤. انشطة تعليمية يستخدم فيها الخبرة والمهارة في عرضها.

ثانياً : الانشطة اللاصفية

هي الانشطة التي تكون متممه لما يجري داخل الصف من الانشطة وهي جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم احياناً في داخل الصف.

وهي انشطة تعليمية تعلمية يكون مخطط لها ومقصودة تنمي للمتعلم المهارات الازمة ولاتجاهات التي تساعده على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها والمشاركة في حل مشالهم وقضاياهم.

(قهوجي ، ٢٠١٠ : ٤٩).

المهارات اللغوية : (الاستماع)

عندما نريد ان نتعرف او نصنف المهارات اللغوية من جانب استعمالها الزمني لدى الفرد عامة والتلميذ خاصة في اطار النمو اللغوي نجد ان مهارة الاستماع تكون الاساس للنمو اللغوي فان الانسان منذ ولادته يأتي وهو في حالة صمت ثم يليه حالة ضحك ثم مناغاه ومن ثم تبدء مرحلة الكلمات وتكون في بداياتها محدده وبسيطة الى ان يصل الى مرحلة يستطيع فيها التكلم بلغة القائمين على تربيته داخل البيت الطفل منذ بداية ولادته يسمع الاصوات من والدية سواء شعارات او كلام قصير يرددها الية والدية واهلة على سمعة .فيحاول ان يقلد فيصيب مره ويخطأ مرة الى ان يصل الى ان يتقن اللفظ الصحيح ويعبر احياناً عن ما يسمعه من خلال اشارات وإيماءات للتعبير عن ما يريد (مذكور ، ٢٠٠٠ : ١٢٧).

ان الاستماع عملية مركبة من خلال طبيعة تلك العملية والتي تشتمل على عدد من الميزات التي تبرزها وتكون على راسها :

- ان يدرك المستمع المنطوق للرموز اللغوية من خلال التميز بين الاصوات لتلك الرموز.
- فهم المستقبل على ما يدل في تلك الرموز من مدلولات الواضحة عند طرحها.
- معرفة ما هي الرسالة ووظيفتها وما تتضمنها من الرموز وكذلك معرفة الكلام المنطوق.

(الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٤ : ١٧)

أهمية الاستماع لدى التلميذ :

يأتي الدور المهم للاستماع لا نه يعبر من خلاله على النمو للمهارات الاخرى ويعتبر البناء الاول لها وتتمثل أهميته بما يلي :

١. تميز التلميذ تميزاً واضحاً بين اصوات الاحرف والكلمات.
٢. تحصل لدى التلميذ معرفة لغوية لتصحيح الاخطاء من خلال تلك الحصيلة التي تتكون لديه.
٣. ينمي لديه التفكير الناقد من خلال ما يسمعه من افكار واراء مختلفة ويمكنه من اعطاء رأيه بكل حرية (خنجر ، ٢٠٢٠ : ١٠١٠).
٤. يصبح قادرا على تسلسل أفكاره وتنظيمها بشكل صحيح.
٥. ينمي لدى التلميذ الذاكرة السمعية مما يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات اكبر مدة ممكنة.
٦. تعمل على زيادة التشويق من خلال ما يدخل الى مسامعه عن طريق الفعاليات من اناشيد وقصص.
٧. تعزيز القدرة لديه لمهارة التحدث الشفوي. (صومان ، ٢٠٠٩ : ١٤٨)

علاقة التحدث بالاستماع

مما لا يخفى على احد ان التحدث هو من اهم الظواهر الاجتماعية في عملية التواصل وهي الوسيلة التي من خلالها يمكن للفرد التعبير عن ما في عقلة من افكار ويعبر عن ما يحس به من مشاعر ويمكن ان تكتسب هذه المهارة منذ بداية السنوات الاولى من حياة الفرد ، وقد قسم العلماء الحركات والفترات التي تنمي عند الفرد الكلام وعدد الالفاظ حسب عمر الفرد وتكثر تلك المهارة كل ما مر الفرد بتجارب في حياته ويعزز ذلك من خلال الاستماع الجيد للكلام ليزيد في تعبيره وقدرته على التحدث (يونس ، ١٩٩٨ : ١٤٥) ، ان اتقان عملية الاستماع كمهارة له الدور الكبير في الطلاقة والمرونة في الكلام ، اما الكلام الجيد فيتوقف على القدرة على الفهم والاستماع الجيد من قبل المتلقي للكلام (العيسوي ، ٢٠٠٦ : ٧٧). ويمكن القول ان ما يجمع الاستماع والتحدث هو الصوت ، وهما يمثلان المهارات الصوتية التي يحتاجها الفرد عند التواصل مع الاشخاص الاخرين ، ومن جهة اخر ان ما يجمع القراءة والكتابة هو الصفحة او الشيء المطبوع (طعيمه ومناع ، ٢٠٠١ : ٧٧).

المهارات اللغوية (التحدث)

مفهوم التحدث : يعد التحدث من النشاطات اللغوية التي يستخدمها الانسان في حياته اليومية بصوره مستمرة .حيث يعتبر من اكبر الانشطة التي يستخدمها الانسان سواء كان صغيراً او كبيرا ، ويعتبر من اهم مهارات التواصل بين البشر ، من خلال تبادل الافكار والمعلومات حول المواضيع المتبادلة فيما بينهم .ويمكن ان يكون الحديث بين شخصين اثنين او مجموعة من الاشخاص ، والتحدث هو ما ينطق به المتحدث من كلام للتعبير عن ما في نفسة ويعبر عن ما في داخلة من احاسيس ومشاعر وتعد مهارة التحدث من المهارات الضرورية للتواصل مع الآخرين بوصفها المهارة التي تلبي المطالب الاجتماعية والحياتية ، كما تعد وسيلة لزيادة المخزون المعرفي للتلميذ والذي يمكن توظيفه في اكساب المعارف والمهارات المختلفة (Riwnisti , ٢٠٠٩ : ٣٠٧).

أهداف تعليم مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية :

تتمثل اهداف تعلم مهارة التحدث بمجموعة من النقاط وعلى النحو التالي :

١. تمكين التلاميذ على الجودة في النطق والطلاقة في الحديث.
٢. تدريب التلاميذ عن التعبير عن ما في داخلهم وعم ما يشاهدونه بكلام سهل وعبارة سليمة.
٣. تدريب التلاميذ على السيطرة على التفكير والتسلسل في افكارهم وان تزامن الكلام المنطوق.
٤. تدريب التلاميذ على التكلم بالتراكيب والجمل الشفوية وربطها حتى تكون بنسق موحد ومؤثر للمستمع.
٥. إزالة التردد والخوف لدى التلاميذ عند التكلم واعطائهم الثقة في انفسهم.

٦. تدريبهم على اعطاء كل صوت وكلمة وجملة حقها من اظهار التنغيم واستعمال الإثارة والدهشة عند التكلم.

٧. تدريبهن على استخدام الاشارات ولغة الجسد عند التكلم واستعمال الكلمات الاستفهامية ليزيد من التأثير في المستمع.

(الناقة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٨٧)

الدراسات السابقة

١. دراسة الهرش (٢٠٢٠) :

اجريت هذه الدراسة في (السعودية) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الترفيه في تنمية مهارتي الاستماع والتحدّث في مقرر لغتي لطلاب الصف الثالث الابتدائي ، تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، أعد الباحث مجموعة من الأنشطة التي تحوي عنصر الترفيه والتشويق في عملية التعلم ، وأعد اختبار الاستماع ، ومواقف تحدّث ، وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدّث ، وبعد تطبيق اختباري الاستماع والتحدث على مجموعتي الدراسة (قبلي – بعدي) وبعد تطبيق البحث ، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار مان – وتني ، معادلة الفا كرونباخ ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري الاستماع والتحدث لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تعلمت مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الترفيه (الهرش ، ٢٠٢٠ : ٦٤).

٢. دراسة حبيب (٢٠٢١) :

اجرى البحث في (حلوان) هدف البحث التعرف على أثر الأنشطة التعليمية في بيئة تعلم تكيفية ، لتنمية كفاءة الذات الأكاديمية ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات تمثلت أدوات البحث في مقياس كفاءة الذات الأكاديمية ، استخدم المنهج التجريبي ذات المجموعتين التجريبيتين، وطبق المقياس قبلياً وبعدياً علي مجموعة البحث ، واستخدم الوسائل الاحصائية الاتية (معادلة الفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار T – test) وقد أسفرت النتائج علي أن التطبيق البعدي للمقياس حقق نتائج أفضل في حالة أداء المتعلمين للأنشطة التعليمة الأكاديمية ذو النمط الجماعي ، واكتسبت الطالبات مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الأكاديمية كأحد مصادر التعلم الرقمية (حبيب ، ٢٠٢١ : ٤٠).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

١. الهدف : هدفت الدراسات الى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث كما في دراسة الهرش (٢٠٢٠) ، وهدفت دراسة حبيب (٢٠٢١) الى تنمية كفائه الذات الاكاديمية ، اما الدراسة الحالية فهدفت الى التعرف على أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية.

2. العينة : تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والمرحلة الدراسية على وفق ظروفها إذ بلغ عدد افراد دراسة الهرش (٢٨) تلميذاً وبلغت دراسة حبيب (٦٠) تلميذاً ، اما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد تلاميذها (٦٠) تلميذاً.

٣. الأداة : استخدمت الدراسات السابقة ادوات مختلفة للقياس تبعاً لهدف الدراسة ومتغيراتها ، اما البحث الحالي استخدم اختبار بطاقة ملاحظة مهارة التحدث واختيار من متعدد لمهارة الاستماع.

٤. النتائج : اثبت نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيها ، وتوصل البحث الحالي الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، كونه افضل منهج يعالج المشكلات التربوية وفق اسلوب علمي دقيق و لملائمته لتحقيق هدف الدراسة ، واختبار فرضيتها ، فضلاً عن انه يعطي تصوراً للباحث عن متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة ، وما قد يظهر بينها من متغيرات مضبوطة ودخيلة (السماك ، ٢٠١١ : ٦٧).

ثانياً : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال الانشطة التعليمية وتم تدريس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية.

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	الانشطة التعليمية	المهارات اللغوية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	(الاستماع – التحدث)

شكل رقم (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع الدراسة الاصلي للبحث الحالي المتمثل بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المستمرين بالدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ /٣ ، وللعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) ، والبالغ عددهم (١٦٨٧٨) تلميذاً وموزعين على (٧٤) مدرسة ابتدائية ، حسب احصائية المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

رابعاً : عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الاختبار عن طريق قواعد علمية وهي ممثلة للمجتمع تمثيل صحيح واختيار دقيق من قبل الباحث. (عمر ، ١٩٧٤ : ١٤٦)

وبعد حصول الباحث على كتاب تسهيل مهمة صادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ / الثالثة ملحق رقم (١) ، وبعد تحديد مجتمع الدراسة من مدارس وتلاميذ ، اختار الباحث قصدياً مدرستين هما (مدرسة النبآء العظيم الابتدائية ، ومدرسة الواسطي الابتدائية) وذلك لأسباب عديدة منها :

١. موقع المدرستين داخل حدود مديرية تربية بغداد الكرخ / الثالثة.
٢. قرب المدرسة من محل سكن الباحث سهل من عملية متابعة التجربة وتطبيقها .
٣. مساعدة مدير المدرسة ومعلم المادة مع الباحث لتطبق التجربة.
٤. تلاميذ المدرستين من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن التقارب الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة بين المجموعتين.

وقد قام الباحث بزيارة المدرسة قبل بدء التجربة والتنسيق مع ادارتها حول تسهيل إجراء التجربة و تم اختيار مدرسة النبآء العظيم الابتدائية لتمثل المجموعة التجريبية ، ومدرسة الواسطي اذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذ وفي المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذ وبلغ عدد افراد مجموعتي الدراسة (٦٠) تلميذاً ، وكما موضح في جدول (١):

جدول (١) توزيع افراد العينة في مجموعتي البحث

المجموعة	المدرسة	الصف والشعبة	عدد تلاميذ المجموعتين
التجريبية (المهارات اللغوية)	النبآء العظيم الابتدائية	الرابع أ	٣٠
الضابطة (الاعتيادية)	الواسطي الابتدائية	الرابع أ	٣٠
المجموع	٢	٢	٦٠

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يراها أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وبعد الحصول على البيانات الخاصة بالتلاميذ من سجلات المدرسة في عدد من المتغيرات بي مجموعتي الدراسة وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات التلاميذ لجميع المواد للصف الثالث الابتدائي ، الدرجات النهائية لمادة القراءة ، مستوى الذكاء) وهي بلا شك متغيرات تؤثر على نتائج التجربة وكما موضح في جدول (٢) :

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
العمر الزمني للتلاميذ بالشهور	تجريبية	٣٠	١١٤.٥٠	٦.٩٦	٠.٤٦	٢,٠٠٢	غير دال
	ضابطة	٣٠	١١٥.٢٠	٠.٧٩			
درجة القراءة للصف الثالث	تجريبية	٣٠	٦.٦٣	١.٧٧	٠.٨٧	٢,٠٠٢	
	ضابطة	٣٠	٧.٠٠	١.٤٦			
المعدل العام للصف الثالث	تجريبية	٣٠	٨.٩٠	١.٥١	٠.٣٥	٢,٠٠٢	
	ضابطة	٣٠	٨.٧٦	١.٤٠			غير دال
مستوى الذكاء	تجريبية	٣٠	٣٢.١٦	٦.٨٩	٠.٦٥	٢,٠٠٢	
	ضابطة	٣٢	٣١.٠٦	٦.٠٦			

وأظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث ، وبذلك تكون متكافئة في جميع هذه المتغيرات.

سادساً : مستلزمات تطبق التجربة

١. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة الدراسية من المنهج المقرر والتي سيقوم بتدريسها لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق المواضيع الموجودة في مادة القراءة العربية والتي يتم تدريسها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) وللفصل الدراسي الأول.

٢. صياغة الأهداف السلوكية

إن صياغة الأهداف السلوكية للمادة تساعد المعلم على تنظيم المادة التعليمية ، وتساعد التلاميذ على توجيه جهودهم نحو تحقيق هذه الاهداف (المياحي ، ٢٠١١ : ١٢٦) ، وتساعد في تقويم التلميذ بشكل محدد ، وتصبح هذه الاهداف بمثابة المحاكات التي يتم في ضوئها الحكم على أداء التلميذ (أبو جادو ، ٢٠٠٣ : ٢٥٨) ، وعليه أعد الباحث (٦٥) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية من محتوى المادة آنفة الذكر، موزعة على المستويات الثلاثة (تذكر ، فهم ، تطبيق) لمناسبتها وتلائم مع تلاميذ هذه المرحلة الدراسية ، وعرض الباحث هذه الاهداف على عدد من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية ، وقد اتخذ الباحث نسبة (٨٠ %) فأكثر معياراً لقبول الهدف من عدمه ، إذ حصلت الاهداف السلوكية جميعا تقريبا على هذه النسبة فاكثر سوى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الاهداف وتغير مستويات بعضها.

٣. إعداد الخطط التعليمية

وتعرف على انها الخطة التي يضعها المعلم لتحسين ادائه لدرس واحد أو مجموعة من الدروس والتي تكون في مجموعها وحدة دراسية متكاملة ومتواصلة مع بعضها (جامل ، ٢٠٠٢ : ٥٩) ، أن التخطيط للدرس يجعل العملية التعليمية دقيقة ومنظمة ، وبذلك توجه انتباه المعلم الى كيفية سير الدرس وكيفية التعامل مع المواقف التي تصاحب الدرس (قطامي ، ٢٠٠١ : ٤٨) ، تساعد الخطة المعلم على تنظيم افكاره وترتيبها وتحقيق الاهداف وتساعد على التوضيح بشكل افضل سواء كانت للمعلم او التلاميذ (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٨٩) ، وأعدّ الباحث (١٨) خطة دراسية بواقع (٩) خطط للمجموعة التجريبية و الذين يدرسون باستعمال الأنشطة التعليمية و (٩) خطط للمجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ، وقد عرض انموذج لكل منها على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال

طرائق التدريس اللغة العربية وقد حصل النموذجين على موافقة المحكمين ، واصبح جاهز للتنفيذ على مجموعتي الدراسة.

سابعاً : اعداد أداتي البحث

أ. تعليمات الاجابة : ضمن الباحث تعليمات خاصة لتعريف التلاميذ كيفية الاجابة عن الفقرات الخاصة بالاختبار وتجنب الوقوع في الخطاء وتلافي الاجابات الغير صحيحة ، وعمل بتوزيع الدرجات بين الاسئلة ، وتم صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار ، واعطاء فكرة عن عدد الفقرات الكلي لمهارتي (الاستماع – التحدث) وزمن الاجابة عن كل فقرة.

ب. تعليمات التصحيح : وضع الباحث الاجابات النموذجية لفقرات الاختبار وخصص ثلاث درجات للإجابة الصحيحة ، ودرجتان للإجابات المتروكة والمتوسطة ودرجة واحدة للإجابات الضعيفة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (١٢٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستي الجهاد الابتدائية للبنين ومدرسة الرازي الابتدائي في يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/١٠/١٨).

١- تم حساب زمن الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وجد الباحثان أن اسرع (٥) تلاميذ قد اكملوا الاجابات بـ (٢٠) دقيقة وتبين أن معدل زمن الاختبار هو (٣٥) دقيقة تقريباً.

٢- حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر ـ ريتشاردسون ـ ٢٠) يعود سبب استخدام هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها على هذا الاختبار لفقرات البدائل ولتقدير ثبات الاتساق الداخلي وبلغ الثبات (٠.٨٣) وهو ثبات مقبول.

سادساً : اجراءات تنفيذ التجربة

بعد أن اختار الباحث عينة الدراسة والمتكونة من مجموعتين التجريبية والضابطة وتكافئهما في عدد من المتغيرات ، فضلا عن تهيئة مجموعة من الخطط التعليمية والطريقة الاعتيادية واعداد الاداتين ، بدأ الباحث بتطبيق التجربة وقد درست المجموعة التجريبية على وفق (الأنشطة التعليمية) بينما درست المجموعة الضابطة على وفق (الطريقة الاعتيادية) وقد اجري الدراسة في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) ، إذ طبق الباحث اختبار المهارات اللغوية للاستماع والتحدث قبل البدء بالتجربة ثم باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي الدراسة يوم (٢٠٢٣/١١/١) واستمرت إلى يوم (٢٠٢٤/١/١٥).

سابعاً : الوسائل الاحصائية

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :** استعمله الباحث لمعرفة الفروق بين مجموعتي الدراسة.

٢. **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين :** استعمله الباحث لمعرفة متوسط الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية.

٣. **مربع كاي واختبار معامل يتس :** استعمله الباحث لحساب المستوى الدراسي للآباء والامهات.

٤. **معادلة كودر ـ ريتشاردسون ـ ٢٠ :** استعمل الباحث هذه المعادلة لاستخراج ثبات اختبار المهارات اللغوية.

٥. **معادلة الصعوبة :** استعملت لإيجاد معاملات الصعوبة لاختبار أنماط اللغوية.

٦. **معادلة القوة التمييزية :** استعملت لإيجاد معاملات القوة التمييزية لاختبار أنماط اللغوية.

عرض النتائج ومناقشتها :

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الأتية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الأنشطة التعليمية ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاكتساب المهارات اللغوية ".

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية ، ودرجة الحرية ، والدلالة الاحصائية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في اكتساب المهارات اللغوية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٦٩.٩٠	٢٢.١٣	٣.٧٢	٢.٠٠	٥٨	دال إحصائياً
الضابطة	٣٠	٤٧.٥٠	٢٤.٤٢				

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها الباحث ، استنتج ما يأتي :

١. فاعلية الأنشطة التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. تثير استعمال الانشط التعلم جذب انتباه التلاميذ فهو وسيلة مشوقه لعملية التعليم والتعلم وتخرج التلاميذ من الروتين السائد في الحفظ والتلفين.

٣. إن استعمال الأنشطة التعليمية تضع التلميذ في مواقف تجعله اكثر تصميم واستعداداً ومواجهة النتائج الغير مرغوبة لديهم وتدفعهم نحو التطلع لكل جديد.

ثانياً : التوصيات

أوصى الباحث في ضوء نتائج البحث الحالي ما يلي :

١. اعتماد الانشطة التعليمية في تدريس مادة القراءة في كافة المراحل الابتدائية – لما لها من أثر في اكتساب المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

٢. اعطاء دور اكبر للمناهج المقررة عن طريق مفاتحة الجهات المختصة والتي يمكن من خلالها اكساب التلاميذ المهارات اللغوية وتحسن مهارة (الاستماع – التحدث).

٣. امكانية عقد حوارات مشتركة مع الكادر التعليمي للاستفادة من الانشطة التعليمية في كافة المواد الدراسية مع حث المعلمين على استخدام الانشطة التي اثبتت أثرها في التدريس.

ثالثاً : المقترحات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يقترح إجراء دراسة مماثلة تتناول :

١. أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢. أثر الأنشطة التعليمية في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

١. ابو جادو ، صالح محمد علي .(٢٠٠٣). **علم النفس التربوي** ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢. بهادر ، سعدية محمد علي .(٢٠٠٢). **المرجع في برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة** ، جامعة عين شمس.

٣. تحريشي ، عبد الحفيظ .(٢٠١٤). **الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجاً** ، العدد الثاني ، جامعة بشار.

٤. جامل ، عبد السلام .(٢٠٠٢). **المناهج التعليمية واساليب تطويرها** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

٥. الجويسكي ، زين كامل .(٢٠٠٨). **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية – مصر.

٦. الجعافرة ، عبد السلام يوسف .(٢٠١٤). **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة** ، دار الكتاب الجامعي ، العين – الإمارات العربية المتحدة.

٧. حبيب ، رحمة مصطفى فتحي محمد .(٢٠٢١). **أثر استخدام الانشطة التعليمية القائمة على تحليل الاداء في تنمية كفاءة الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٨. حسن ، سعد علوان وفلاح صالح حسين .(ب – ت). مهاة الاستماع وكيفية التدريب عليها ، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية** ، المجلد السادس ، العدد الاول ، السنة السادسة ، كلية التربية ، جامعة كركوك ، ص١ – ١٤.

٩. الحيلة ، محمد محمود .(٢٠٠٣). **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، ط ٣ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.

١٠. خليل ، حنان .(٢٠١٥). أثر استخدام قصص محاكاة برنامج الكمبيوتر التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع والتحدث ، **بحث منشور** ، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية المنعقد في دبي ٦/١٠/٢٠١٥.

١١. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون .(٢٠١١). **طرائق التدريس الفعال** ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٢. السماك ، محمد ازهر سعيد .(٢٠١١). طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

١٣. شيرين ، مروان بدوي .(٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تحسين مهارتي التحدث والتعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا.

١٤. طعيمه ، رشدي احمد ومحمد السيد مناع .(٢٠٠١). **تدريس العربية في التعليم العام (نظرية وتجارب)** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.

١٥. صومان ، أحمد .(٢٠٠٩). **اساليب تدريس اللغة العربية** ، دار نهوان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

١٦. عمر ، محمد زيان .(١٩٧٤). **البحث العلمي مناهجه وتقنياته** ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتابة ، القاهرة ند العرب وغيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

١٧. العيسوي ، جمال مصطفى .(٢٠٢٢). فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الامارات ، س٢٠ ، ع ٧.

١٨. عبد الباري ، ماهر شعبان .(٢٠١١). **مهارات التحدث العملية والاداء** ، ط ١ ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.

١٩. العزاوي ، حسن علي فرحان .(١٩٩٠). تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح ، **مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية** ، العدد ١٥.

٢٠. قطامي ، نايف .(٢٠٠١). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

٢١. مرزوك ، الحارث شاكر .(٢٠١٠). أثر التدريس بأنموذجي كلوزماير ورايجلوث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

٢٢. القهوجي ، سناء فاروق .(٢٠١٠). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء ، جامعة دمشق.

٢٣. المياحي ، جعفر عبد الكاظم .(٢٠١١). **القياس النفسي والتقويم التربوي** ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

٢٤. مزيد ، زينب خنجر .(٢٠١٢). **برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى اطفال الرياض** ، كلية التربية الاساسية ، العدد ٢٠٣ ، الجزء الثاني.

٢٥. مصطفى ، عبد الله علي .(٢٠٠٧). **مهارات اللغة العربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.

٢٦. مذكور ، علي أحمد .(٢٠٠٧). **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.

٢٧. مذكور ، علي احمد .(٢٠٠٩). **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان – الأردن.

٢٨. موسى ، ابتسام صاحب ورائد حسين حميد .(٢٠١٦). تقويم الانشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبه اللغة العربية في كلية التربية الاساسية ، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية** ، المجلد السادس ، العدد الرابع اصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب ، عمان – الأردن.

٢٩. الناقة ، محمود كامل وآخرون .(٢٠٠٦). **تعلم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية** ، ط ١ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر.

٣٠. الهرش ، مسفر سعود مبارك (٢٠٢٠) : **فاعلية استخدام الانشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر لغتي لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي** ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية.

٣١. الهاشمي ، هند عبد الله .(٢٠٠٩). كيفية بناء المعلم الانشطة الصفية (تطبيقات) ، **مجلة التطوير التربوي** ، عمان – الأردن.

٣٢. الوكيل ، حلمي أحمد ومحمود حسين بشير .(٢٠٠١). **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.

٣٣. يونس ، علي يونس .(١٩٩٨). **اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية** ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة – مصر.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Scarcella, r. and oxford, r (1992) : **"The tapestry of language learning the individual in the communicative classroom"** 8-8 Bostan: heinle and heinle publishers.

2. Riwnsistitt, (2009) : **Aproficiency- oriented Analyyysis of computer Assisted Language Learning**, In proceedings the work shopon speech Technology in Language Learning (Still), stock holm Sweden.